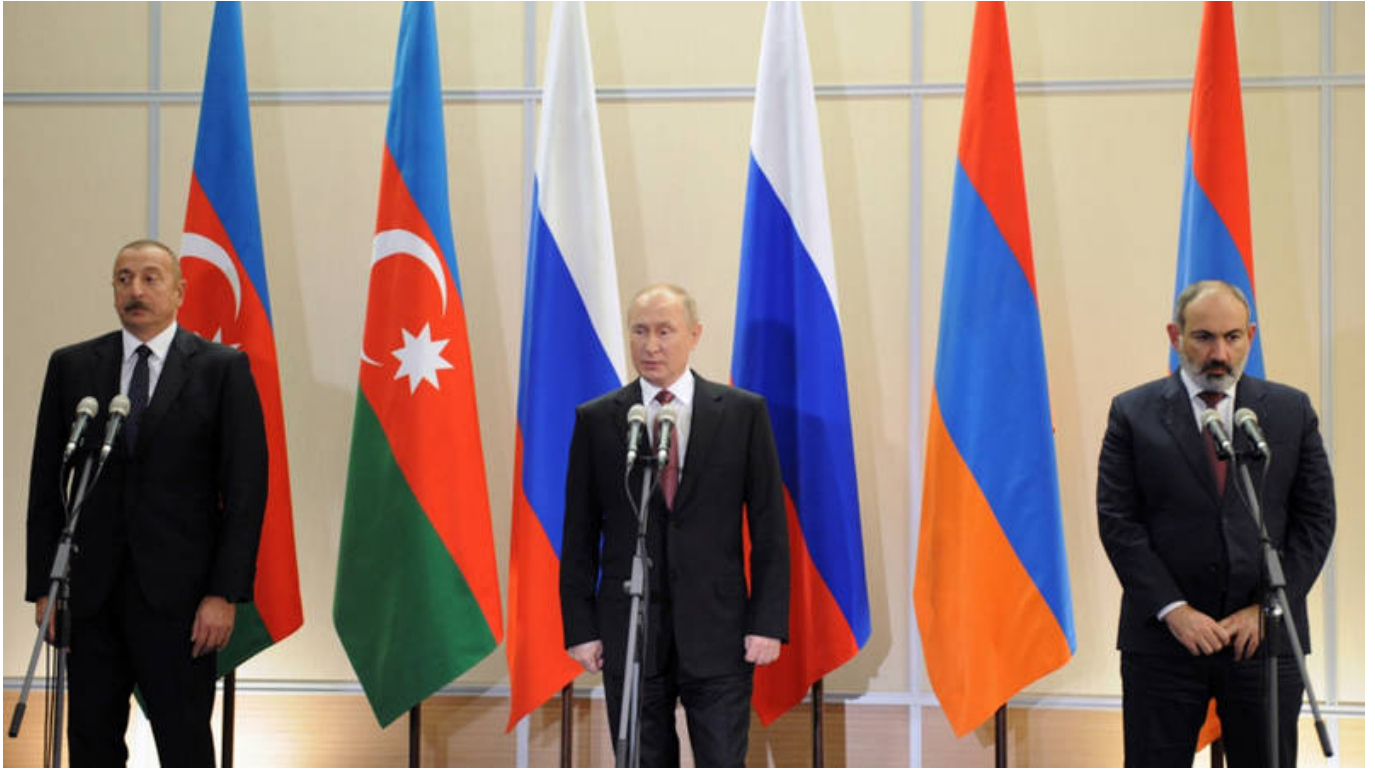


أرمينيا وأذربيجان تتفقان على تهدئة التوتر



(موسكو - أ ف ب)

اتفق الرئيس الأذربيجاني، إلهام علييف، ورئيس الوزراء الأرمني، نيكول باشينيان، الجمعة، خلال لقاء نادر في روسيا، على تهدئة التوتر وحل خلافاتهما بعد الحرب التي جرت بين البلدين في 2020. وبعد محادثات بإشراف الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، في سوتشي، اتفق علييف وباشينيان بشكل خاص على العمل على ترسيم حدود بلديهما المشتركة واستئناف حركة النقل برأ. وقال بوتين خلال مؤتمر صحفي مشترك: «لقد اتفقنا على عدد من المسائل التي تعتبر في رأيي أساسية»، مشيداً بمحادثات «بناءة». وأضاف: «الأول بينها هو إنشاء آلية بحلول نهاية السنة لترسيم الحدود بين البلدين». يأتي هذا اللقاء بعد أقل من أسبوعين على أسوأ أعمال عنف في المنطقة منذ الحرب من أجل السيطرة على ناجورني كاراباخ في 2020 التي أوقعت أكثر من 6500 قتيل. وخلال هذه المواجهات قتل ستة جنود أرمن، وسبعة عسكريين أذريين. وأشاد بوتين بواقع أن أعمال العنف هذه لم تتحول إلى «حرب على نطاق واسع». وتتهم يريفان أيضاً باكو بالقيام بعمليات توغل في أراضيها. وبحسب بوتين، فإن علييف وباشينيان اتفقا أيضاً «على

تحريك خطوط النقل» بين البلدين على خط السكك الحديدية والطرق. وأوضح أن ممثلين عن الدول الثلاث سيجتمعون مجدداً، الأسبوع المقبل، في موسكو لوضع اللمسات الأخيرة على هذا القرار. وفي وقت سابق، دعا الرئيس الروسي علييف وباشينيان إلى «إعادة بناء الروابط» التي جمعت البلدين على مدى قرون «وتطويرها».

وشجع الرئيس الروسي علييف وباشينيان اللذين التقيا آخر مرة في يناير/ كانون الثاني على إجراء مزيد من الاتصالات المباشرة، قائلاً: «كلما كان هناك اتصالات أكثر، واتصالات مباشرة، كان الأمر أفضل». ورحب باشينيان بقاء «أدى إلى توضيح المواقف»، وأثبت أن يريفان وباكو «ليس لديهما خلافات» حول بعض «المسائل. واعتبر علييف من جهته أن المحادثات «ستساهم في وضع أكثر أماناً في القوقاز».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024